

الموضوع: التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية وتأثيره في تعلم اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي " عينة "

كلية الآداب و اللغات/ قسم اللغة و الأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

إشراف: خمقاني مباركة

إعداد الطالبة: الداوي عائشة

الملخص: تناولت هذه الدراسة ظاهرة لغوية وهي ظاهرة التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية وتأثيره في تعلم اللغة العربية؛ وتهدف الدراسة إلى معرفة وتشخيص هذه الظاهرة على مستوى تلاميذ السنة الثالثة وأي مستوى يحدث التأثير فيه بنسبة كبيرة ولتحقيق هدف الدراسة اتخذت المنهج الوصفي لأن دراستنا وصفية، تقف على وصف الظاهرة وتحليلها، كما شملت عينة الدراسة 127 تلميذ و تلميذة موزعين بين ابتدائيتين الشهيد (أحمد بن محمد داوي) و(عامر بلخير) بوغفالة حيث اعتمدت في المدونة على التعابير الكتابية وكذلك تعابير امتحان وفروض بإضافة إلى حضور الشخصي داخل الحصص.

وسارت خطة البحث في مسار منهجي تم فيه تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث عالج الفصل الأول الجانب النظري للدراسة، تطرقنا في المبحث الأول للأدبيات النظرية تم فيه عرض ومفاهيم مصطلحات الدراسة والمبحث الثاني إلى عرض الدراسات السابقة ومناقشتها في حين يعالج الفصل الثاني الجانب الميداني حيث تم التعرف على الأدوات المنهجية للدراسة وكذلك عرض النتائج ومناقشتها والأخير تكون خاتمة مجملية لأهم النتائج المتول إليها.

الكلمات المفتاحية: التداخل- التداخل اللغوي- الفصحى- العامية.

مقدمة: لبسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد:

تعتبر اللغة وسيلة للتفكير والتواصل بها يعبر الانسان عن رغباته وبيدي آرائه ويدافع عنها بما ينشئ علاقات مع أفراد جماعته اللغوية وبها يتواصل مع الآخرين ليثبت كينونته ويعبر عن هويته، إلا أن هذه اللغة اليوم في الوطن العربي عامة والجزائر خاصة، تعيش صراع و تواجه صعوبات فهي تواجه بشكل كبير تداخل عامياتها وسيطرتها على الخطابات اليومية، وهذا ما يزيد من تدهور واقعها اللغوي على الصعيد التربوي.

إن التأمل للواقع اللغوي العربي اليوم يلاحظ تغيرات متلاحقة أرزها تفشي ظواهر لسانية في البيئة العربية الواحدة متمثلة في التداخل اللغوي والازدواجية والثنائية اللغوية وغيرها التي أثرت بشكل مباشر على اللغة العربية الفصيحة وبهذا يتوجب على أهلها الاهتمام بها وبخدمتها خاصة من حيث التعليم والتعلم، إلا أنه لوحظ في الآونة الأخيرة تدهور وتراجع كبير في استعمال الفصحى خاصة في المجتمعات التربوية ويرجع هذا الى سيطرة وتغلب العامية في مواقف متعددة ومهارات لغوية مختلفة؛ وتعد مهارة الكتابة من بين هذه المهارات من حيث أنها أنتجت ما يسمى بالتعبير الكتابي وهو من أهم المهارات اللغوية المستعملة في التواصل الكتابي وهذه الظاهرة مشكلة يعاني منها المتعلم خاصة في لغة الكتابة بمراحل التعليم الابتدائي، ولذا أردنا أن نكشف من خلال هذه الدراسة عن ظاهرة التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية، ف جاء عنوان دراستي الموسوم بـ التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية وتأثيره في تعلم اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي " عينة "

الإشكالية: أما بالنسبة للإشكالية التي يطرحها بحثي فهي كالآتي:

أين تتجلى ظاهرة التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية وتأثيرها في تعلم اللغة العربية .

وتندرج تحت هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية منها:

- هل التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية نجده في جميع المتغيرات اللسانية.
- ما مدى سلامة اللغة التي يتلقاها المتعلمون؟ و هل ترجع البيئة التعليمية أو الأستاذ بذاته.
- ما هي أكثر مواطن التداخل بين المستويات اللغوية.
- ما السبب في استعمال العامية داخل حجرة الدرس ونقشها على ألسنة متعلمي اللغة العربية وعلى كتاباتهم؟

المنهج المعتمد: اعتمدت الدراسة المنهج

الوصفي والتحليل كأداة إجرائية.

الدراسات السابقة:

1-دراسة الأولى: " التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية" في قسم اللغة العربية وآدابها مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير للطالبة فدور نبيلة ونجد الباحثة اتبعت منهجين التاريخي أثناء الحديث عن الدراسات اللغوية من القديم إلى العصر الحديث والمنهج التقابلي واعتمده في إجراء تقابل بين النظامين العربي والفرنسي على بعض الجوانب من المستوى الصوتي والتركيبي.

2-دراسة ثانية: " مستويات استعمال اللغة العربية بين الواقع والبديل" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة مولود معمري، تيزي وزو للطالب حكيم رحمون ونجد الباحث اتبع المنهج الوصفي التحليلي أي وصف ظاهرة وتحللها.

وأما دراستي اختلفت عن غيرها:

تدرس الدراسة الظواهر اللغوية وإبراز مواطن التداخل في حين التعرف والكشف عنها وأي مستوى أكثر تأثير واتبعت المنهج الوصفي، وصف للظاهرة والتحليل كأداة إجرائية

أهم المصادر والمراجع:

1. اللهجات وأسلوب دراستها لأمين فريجة
 2. العربية الفصحى ولهجاتها لحسام البهنساوي
 3. ثنائيات في قضايا اللغة من عصر النهضة إلى عصر العولمة لنهاد الموسوي
 4. المزهر في علوم اللغة للسيوطي.
 5. اللهجات العربية لإبراهيم أنيس
 6. علم اللغة علي عبد الوافي
 7. دراسات في علم اللغة لكمال بشر
 8. المفصل في تاريخ النحو العربي لمحمد خير الحلواني
 9. كتاب الفصيح لأبو العباس بن يحيى ثعلب
 10. اللهجات العربية لإبراهيم أنس
 11. فقه اللغة مفهومه وقضاياها لمحمد بن إبراهيم
 12. المقتضب في لهجات لمحمد رياض كريم
 13. الدارجة الجزائرية وصلتها بالفصحى بلقاسم لعرج
 14. المفصل في تاريخ النحو العربي لمحمد خير الحلواني
 15. كتاب الفصيح أبو العباس بن يحيى ثعلب
 16. اللهجات العربية إبراهيم أنيس .
 17. فقه اللغة مفهومه و قضاياها لمحمد بن إبراهيم
 18. المقتضب في لهجات محمد رياض كريم .
- قائمة المصادر و المراجع مزالت مستمرة الان الدراسة في سير البحث .